العدد ١٧٠ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHO URA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١ رمضان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨

الاستاذ أحمد زكي باشا

بين المغرب الاقصى — والمسجد الاقصى

ذكرنا في العدد الماضي ان استاذنا زكي باشا سيولي وجهه شطر المسجد الاقصى بعد ان تكلم عن المغرب الاقصى . وها نحن ننشر رسالته الى سماحة السيد امين افندي الحسيني وهي ذات شقين ، الاول عن بغداد ، والثاني عن دمشق وقرطبة والبيت المقدس . والى القراء الشق الاول منها » :

ايها الصديق الجليل

بقيت لدولة الادب : علما خفاقا وسراجا منيرا . ولا زلت لأمة العرب : ركنا متينا وملاذا منيعا ، وأنت على الحالتين : خادم الاسلام الصادق الامين !

* * *

اما التحيات الزكيات ، فلها في قرارة قلبي مشكاة فيها نور . ولهذا النور شعاع ينبعث لألاؤه الى البيت المقدس ، فيكون منه اكليل على جبين خليفة الفاروق في «المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» .

اكليل يسطع سناه على جباه القائمين اليوم بخيانة أولى القبلتين وثالث الحرمين : اولئك الذين بذل اجدادهم مهجهم من اجل حراسته وطهارته ، أولئك الذين انتهى اليهم العهد الرباني ، فهم على قدم الاستعداد لبذل الاموال والارواح في سبيل صيانته ، اولئك الذين تلقوا هذه الامانة باليمين على ان يسلموها سالمة الى اخلافهم جيلا فجيلا الي يوم الدين .

فسلام على اهل ذياك البيت !
وسلام سلام عليك انت !

* * *

انا اعلم ما في نفسك ، واليك حديثه «قبل ان يرتد اليك طرفك» !

ستكون في فؤادك روعة ، وفي جوانحك رعدة ، وفي جوارحك رعشة ، ثم تأخذك الدهشة : حينما ترى رسولي مقبلا عليك ، وحينما تتناول منه هذا الكتاب .

ثم أنا انظر اليك ، وأنت تقرؤ عنوانك مرقوما عليه بخط يدي ! وأنا من سماء الاهرام ارى «تقلب وجهك في السماء» ، لانك لا تكاد تصدق بصرك ، «وهو حديد»

ثم ها أنت تتأمل غلافه : يحمل اسمي ، وينم الى مقري ، وينبيء بصدوره عني . ولكني من وراء الحجاب ، اراك هائما في تيه الحيرة ، وأنت تنهم فكرك ، وهو سديد .

وكيف لا ؟ وانت انت لم تكن ترقب اقتراب هذه الآية ! بل هي الشكوك : حولك تتواثب وتتلاعب ، والظنون : تتسارع وتتصارع ، وثم الاوهام : تتراآى وتتخايل ... ...

ثم لا تلبث ان تبادر ببنان راجف ، عن قلب واجف ، الى فض الختام ، لفض الاشكال ، وازالة الابهام .

حينئذ تراني !

فيغشاك من الطرب ما يغشاك ، ويأخذك العجب العجاب

وتتساءل «ضمنا» وفي صراحة :

– ليت شعري ! ماذا دعا ولي الى الخروج على القاعدة التى اتبعها معي ، ومع أمثالي من الذين جعلوا له في نفوسهم مكانة راضية ومكانا عليا ، انه عودنا الامساك عن المجاوبة ، فماذا حدث حتى غير ما بنا ، وافتتح هو باب المخاطبة ؟

وجع المفاصل

اذا ظهر السبب ، بطل العجب .

فقد جرى في هذه الايام ، ما لم يكن يخطر على بال .

وافاني الضنى ، فسقاني المر واذاقني العناء ، وعاينت منه الامرين ، وأنا أنا . حتى لقد ظننت بنفسي الظنون ، وتوهمت ان الحادث الذي فاجأني ، انما جاءني عن طريق الانتقام السماوي . . . بل انا الذي عرضت نفسي بنفسي ، وانتقمت مني بيدي ، فاستخلصت لك ولسائر الاصدقاء تلكم الحقوق المضاعة عندي ، وضممت اليها فوائد التأخير اضعافا مضاعفة ، واستوفيت لكم الارباح المتجمدة المركبة المتراكمة ، فأربيت في الاجر ، وتناهيت في التأر . . . ولكن «بيدي ، لا بيد عمرو» لعمري !

ما كنت لاتناول اللوح والقلم ، بكف مرتعش وبنان مرتجف ، فيما بين صيحات الالم ، وصرخات السقم ، وفي الفترات التي تتعاقب فيها الآهات والأنات .

ما كنت لاتناول اللوح والقلم ، وقد تفككت مفاصلي ، وتقطعت اوصالي ، وانا طريح الفراش كالطلل البالي ، بل كالفرخ المهيض الجناح .

ما كنت لاتناول اللوح والقلم ، وانا بين وجود وعدم : تهلهلت أوتاري ، وترهلت اعصابي ، وتخلخلت عظامي حتى صارت كالقصبة المرضوضة تعبث بها الرياح ، ولا جناح .

نعم ، نعم : ما كنت لاتناول اللوح والقلم ، لولا ضيف ثقيل هاجمني بجنوده ، وكلها املاح . فتسللت في جناني ، ودب دبيبها بين أعصابي ، وتمشت في مفاصلي واوصالي ، وانتهت المعركة بتهدم جسدي ، وبالفت في عضدي (بطريق الحقيقة لا على سبيل المجاز) .

لكن هناك قلبا ! وهو — كما تعلم — اوسع من البحر ، واقوى من الصخر ، واقدر من الدهر على الدهر

وانت تعرف ان هذا القلب الخافق ، كالنهر الدافق ، تصدر عنه جداول القوة واليقين . وواحد منها — لعمري — يكفي لحياة الامة ، لو كانت تقبل الدعاء ، او تستجيب للنداء .

طريح الفراش

وآية ذلك :

انني اكتب اليك ، وقد أضنتني الآلام اسبوعين متواليين في جيزة الفسطاط ، وكنت اظن ان ما اصابني في اسبوع الآلام بالقدس عند باب الاسباط ، فيه الكفاية والوقاية ، وفيه الحصانة والمناعة ، وفيه التقية والرقية ، وفيه التعويذة والتميمة ... ولكن الكلمة كانت قد سبقت ، فلا عتاب ولا ملام .

اكتب اليك ، وانا ارمي ببصري الى ثلاثة انهار تفيض كلها بدموعي على الاسلام وعلى بلاد الاسلام : الفرات بالعراق ، وبردى بالشام ، والوادي الكبير (Guadalquivir) بالاندلس المحبوب ، وان شئت فقل «بالفردوس الاسلامي المفقود»

على مناح الجبال

الى بغداد

انا رميت ببصري نحو مطلع الشمس ، تراءت لي بغداد ، وهي تختال في ثوب فضفاض ، ولكن جسمها في نحول ، وبهجتها في ذبول ، لان كوكبها صار الى أفول . فاذا بها تشكو لي بثها وحزنها ، بلسان ابنها ابي اسحاق الصابي .

ولقد اجاد الاعراب عما اصابه ، وكأنه يعبر عما بي :

وجع المفاصل وهو أيـ
سر ما لقيت من الاذى
جعل الذى استحسنته
والناس من حظى كذا
والعمر مثل الكأس
يرسب في أواخره القذى

أردت الرجوع ، وقد اشتد الضنى بجسمي المسلول ، وتتابع الأسى على قلبي المحزون ، مما شهدت في «الزوراء» من جمود وخمود وهمود ، حتى لقد بلغ بي اليأس والقنوط ، انني كدت أنسى البعث والنشور .

واذا ...

واذا بغبرة قد سدت أقطار الأفق من ناحية الغرب ، وهي تقترب من «دار السلام» بسرعة البرق ! ...

واذا ...

واذا بالارض ترتج في جهة الشرق ، وهي تموج بمن فيها من الخلق ، هاتفين بكلمة الحق : «يا عراقي ، مالك نايم !»

وقفت حائراً مبهوتا ، الى ان انجلى الغبار السيار ، الذي تخاله الابصار ، كأنه أعصار فيه نار . فرأيت تحت العجاج سيارة قد قطعت الفيافي ، وفي جوفها داهية الدواهي .

ذلك هو السير «ألفريد موند» الذي تمكن هو وبقية من قوم موسى حتى سخروا من أشد الامم تمسكا بدين المسيح ، فسخروها لتكذيب المسيح ، بنفس أولئك الذين فعلوا ما فعلوا بالمسيح ... !

فأين انت يا انجيل ؟ وأين انتم يا حملة الاسفار ، أسفار العهد الجديد !

اما ذلك الضجيج ، وأما ذلك العجيج ، وأما ثورة القلوب وفوران البركان ، فكل ذلك صادر عن تظاهر الشباب الناهض في قلب بغداد الخافق : احتجاجا على السياسة الخائنة ، واستنكاراً للصهيونية الخائبة .

وكان من أعجب العجب ، انني أبصرت بين «الصالحية والكرخ» بحراً تألقت أمواجه من الفتى بجانب الكهل بجانب الشيخ ، وكلهم كأسود الشرى ، قد تدافعوا كالقلعة المتحركة الى ان صاروا بين «الرصافة والجسر» . فيا بعد ما رأته عيني في هذا اليوم ، وما رآه علي بن الجهم بالأمس !

ورأيت على بعد سحيق ، أخدوداً يشابه القبر ، قد حفرته الحكومة المندوبة المنتدبة في ثناياه «جسر الخر» . ولا أدري لما اذا اختارت هذا الجسر وهذا الخر ، فقد تشابها في نظرها وتشاكل عليها الأمر ، وعندما أسوق لك حديث «السير» يتجلى لك السر ، فعليك بالصبر ، واياك أن تكون معي مثل موسى مع الخضر .

فبعدان رأيت في بغداد مظاهر البعث والنشور ، أقسمت بالبيت المقدس وبالبيت المعمور ، ان لا فوز للاستعمار ولا للصهيونية باطفاء ذياك النور ، ولو كره «بلفور» وألف «بلفور» من أجل ذلك تمنيت ، وحييت ، بعدما تحققت وتيقنت ان دم الاجداد ، لا يزال يسري في عروق الاحفاد . فلله در الآباء ، ولله در الابناء !

والان أين تلك الرجولة ، وهاتيك البطولة ، لولا تيقظ العراقي الذي بعثه الله خلقا جديدا ، وجعل الحياة الحرة تدب فيه ديبا ، وألهمه شعاره الذي يحيا عليه وفيه يموت : «فلتسقط الصهيونية !» . . . . «فلتحي فلسطين عربية !» . . . «فلتحي الوحدة القومية !»

أما صاحبكم «السير ألفريد موند» فقد أدخلوه في ذلك القبر ، المحفور في «جسر الخر» واستتر في ذلك القبر ، حتى انتهى الامر ، فاخرجوه منه وهو يرتعد من الوجل ، ولسان حاله يقول «أنا الغريق فما خوفي من البلل»

***

مرحى ، مرحى ، يا شباب العراق !
حقق الله لكم وبكم الآمال !

فلا حياة
ولا حرية
ولا استقلال
إلا بدفع الثمن الغالي !

وماذا في الوجود أغلى من الدم الزكي المسفوك في سبيل العروبة والوطن !

حياكم الله وأحياكم !

فلقد ذكرتموني دمشق الفيحاء ، وما بذله شبابها في مثل هذا السبيل من الدماء . فكان لهم الفخار السابق ، ولله دركم ودر كل لاحق !

احمد زكي باشا

ماذا كان يجب ؟

حول الخلاف السوري

قال كاتب فاضل من تونس في رسالة خاصة مايلي :

«أظنكم استغدتم من أقوال الحكمة العسكرية الفرنسوية حين سردها الوثائق التاريخية ، التي كان التونسيون يراسلون بها سعادة زعيمنا الكبير الاستاذ الثعالبي حيث كان بباريس ، ان هناك حركة خفية تدبر لابعاده عن تسيير القضية كما ورد في رسائل نعمان وعلي كاهية وما يعزى لحسن قلاتي فهؤلاء كانوا يعملون باطنا بإتفاق مع الحكومة وظاهراً مع الوطنيين ، وكان الزعيم يقف على أمرهم من ناحية رسمية بباريس وكان يراقب كل حركة يأتونها ويسعى لتعطيلها دون ان يطلع انسان على ذلك السر أو يبوح به الى أحد اذ لو أفشاه لأحد لانقلبوا أعداء ظاهرين الداء يقاومون الحزب علانية وليس من وراء ذلك نتيجة سوى الاخفاق ، ولما كان (...) يضا ليهم اقاله الزعيم من العمل دون ان يخطره بالاسباب واكتفى في تعليل اقالته بما كتبه عنه الى الحزب

«وهكذا كان الزعيم الثعالبي يطوى في صدره سخائم الناقمين ومفاسد المأجورين ودسائس الدساسين ويعمل بالرغم منهم ويسوقهم جميعا بالحلم والصمت لا بالسوط والتشهير .

«وكان في وسعه ان يتهمهم ويثبت خياناتهم التي ظهرت بعد ذلك للأمة واضحة ولو فعل لماتت القضية وهي في المهد لكنه سكت وترك محاسبتهم على خياناتهم للزمن حتى مكنه الله منهم قبل خروجه من تونس فصرعهم جميعا . وبطريقة الزعيم بقيت سمعة القضية التونسية نقية ولم يعرض الاتحاد الوطني الى الزلزلة والانفكاك

وهذا ما كان يجب على اخواننا الصادقين في خدمة سوريا ان يفعلوه بدل التهويش وفتح الخروق »

يحملون ربهم •••

كتب الينا من نابلس ان الشيخ كمال اسماعيل حاكم صلح نابلس سينقل لمنصب قاضي تحقيق في يافا وسيحل محله رفيق افندي أبو غزالة حاكم صلح طولكرم

الحرب في طرابلس الغرب

حكاية الاستسلام — استئناف الحرب واشتداد المعارك

جاء في بعض الجرائد وفي مقدمتها المقطم الغراء ان السيد الرضا السنوسي قد سلم نفسه للقوات الأيطالية في (جدابية) بلا قيد ولا شرط وانه ذهب الى بنغازي توا ومنها ابحر الى روما ولم تتعرض للسبب وجاءت بعد ذلك التلغرافات الايطالية بتاريخ ١٧ منه وذكرت ان القوات الايطالية احرزت فوزا عظيما لتقدمها في المنطقة الواقعة بين (جدابية وسرت) على اثر المعارك التي حصلت في طرابلس الغرب من ٣ يناير سنة ٩٢٨ الى ١٢ منه وانها اشتتت قبيلة من المغاربة واخذت منها مقدارا من الحيوانات والخيم لا يستهان به وانها قتلت من رجالها ١٠٠ واسرت ايضا ٤٠٠ في حين ان الجيش الطلياني لم يقتل منه الا ضابط واحد وآخر متطوع من حزب الفاشيست وتسعة من الجنود الوطنيين و١٤ من الجرحى الوطنيين الى آخر ما جاء فيها من المبالغات غير المعقولة

اما السيد الرضا حيث كان خبر تسليمه واردا من غير روما فلا يسعنا الا التصديق به ولكن لماذا لم تنشر الحكومة الايطالية الاسباب التى الجأته الى التسليم حتى تستغلها وتستفيد منها بعض الفوائد كما هو عادتها من قبل !

وان الاخبار الواردة من روما لا تخلو من مبالغة والذى يظهر من قرائن الاحوال ان الرجل خدع بمفاوضة صلح وليس هو اول من خدعته الوعود الاستعمارية الخلابة الكاذبة ثم لما صار بين ايديهم اغتنمت القوة الغاشمة الفرصة وقبضت عليه ولم ترقب فيه الا ولا ذمة واشاعت انه سلم بلا قيد ولا شرط !

والدليل على ذلك ان المعارك التي اشارت لها التلغرافات كلها وقعت بعد تسليم السيد المذكور بايام قلائل ولو كان الامر كما قالوا لسلمت كل القبائل لتسليم زعيمها الوحيد ولكن استئنافها للقتال اكثر من ذي قبل دليل واضح على ما نقول ثم انه في الوقت الذي حصلت فيه المعارك التي اشارت اليها التلغرافات حصلت معارك شديدة في الجبل الاخضر دامت ثلاثة ايام وانتهت بفوز المجاهدين فوزا عظيما ولم تشر لها التلغرافات باشارة ما لانها ليست في صالح روما ، وفي الوقت نفسه هجم المجاهدون على النقطة التي اقامها الايطاليون في البريقة على شاطيء البحر وكان العرب بقيادة البطلين العظيمين (عبد الله ابي سلوم) (وشبلي السوداني) وقتلوا من فيها واخذوا ما فيها ورجعوا سالمين غانمين وهذه ايضا لم تتعرض لها التلغرافات كسابقتها

وايضا جاء في جريدة جزائرية تصدر في قسنطينة في التلغرافات العمومية : عدد ٥٣٨ بتاريخ ٨ رجب سنة ١٣٤٦ ما نصه بالحرف تحت عنوان «القتال في طرابلس الغرب »

«اشتدت معركة بين الثوار والايطاليين فاضطر هؤلاء الأخيرون الى التقهقر نحو مكمن جبل العبيد وانجلت هذه الواقعة عن جرح اثني عشر وقتل أربعة من الثوار وقتل سبعة من الايطاليين» وهذا ايضا لم تحم حوله التلغرافات لكونه في غير صالحها وجاء فيها ايضا بالحرف الواحد بتاريخ ١٣ رجب سنة ١٣٤٦ ما نصه تحت عنوان «الحرب في طرابلس الغرب» :

«أعاد الثوار مشاغبة أخرى في نواحي برقة وقصدوا لأهل القمصان السود «الطليان» فوقعت معركة بينهما وألحق الأولون بالآخرين خسائر كقتل الطليان اتقاء أمنهم» وهذا ايضا لم تشر له التلغرافات اما المنطقة التي ذكرت التلغرافات ان القوات الايطالية استولت عليها وانه بعد فوزاً عظيما لها فهي على شاطىء البحر وتحت رحمة الاسطول والعرب ليس لهم اساطيل ولا مدافع ولا استحكامات وحينئذ فلا غرابة في ان الطليان ينزلون فيها تحت حماية اسطولهم ان صح ما قالوه ولكن الشجاعة في التقدم الى الداخل لا على شاطىء البحر الذي هو على مرأى ومسمع من الاسطول

واما ما قالته التلغرافات من ان قبيلة المغاربة تشتت شملها ومات منها كيت وأسر منها كيت وأخذ منها غنائم الى آخر ما جاء فيها وان الطليان لم يخسروا من رجالهم الا النزر القليل فهو مما يزيدنا شكا في تلك الاخبار لان تلك القبيلة الباسلة لم تخضع لعدوها يوما ما فلا يمكن للعدو ان ينال منها شيئا الا بقدر ما تناله هي منه على الاقل لان وقائعها معه في الماضي معلومة خصوصا يوم البريقة ذلك اليوم الذي ترك فيه العدو في ميدان القتال غير القتلى والجرحى ٥٠ اتومبيلا مصفحا وغير مصفح وذلك سنة ١٣٤٢

ومما يؤيد ما قلناه في أول الكلام ما جاء في جريدة وادي النيل الغراء عدد ٥٦٥٦ الصادر يوم ١٢ شعبان سنة ١٣٤٦ تحت عنوان «خلف حدودنا الغربيه» وقفنا من بعض المصادر الخاصة على رواية قد لا يكون من الحسن اغفالها وتقول هذه الرواية ان السلطات الايطالية ارسلت للرضا في آخر جمادي الثانية طيارتين اسقطت كل منهما خطابا أحدهما في مدينة (جالو) والثاني في (اوجلة) بطلب السلاح معه والأمان وتترك له كامل الحرية فلما لم تحصل على رد ارسلت له وفداً مؤلفا من بعض الاعيان من المغاربة وحددوا مهمتهم وانهم جاءوا من قبل الطليان يطلبون الصلح واقسموا على ذلك الايمان المغلظة وقد منوه بمرتب ضخم يصرف له شهريا وانه يقدر بالف جنيه فصدق قولهم وسافر معهم الى جهة (جدابية) وهناك احاطت به قوة ايطالية ورحلته الى (بنى غازى) ومنها الى روما وقد اذاعوا بعد ذلك انه استسلم او اسر والحقيقة انه اخذ غدراً بعد ان اعطوه الامان : والسنوسيون مع ذلك يؤكدون انهم لا يفرحون لوجوده ولا يحزنون لغيابه فهناك من يحل محله ويدير دفة الامور بنفس الروح التي كان يديرها بها السيد المخطوف ان لم يكن اقوى خصوصا بعد ظهور نيات ايطاليا نحوهم ونقضها الامان بعد ان اعطته الى آخر ما جاء فيهما اه .

ويؤيد ما قلناه ايضا ما جاء في جريدتي المقطم والاهرام يوم ٩ فبراير سنة ٢٨ في التلغرافات الخصوصية والعمومية من ان الحرب في برقة قائمة على قدم وساق رغم مفارقة زعيمهم لهم

وعلى كل حال فسنوافي قراء الشورى الكرام بالاخبار الصحيحة عن قريب ليتبين الحق من الباطل

الخاتم طرابلسي

مطبعة الشورى بمصر

الى اخواننا في المهجر

البيان السنوي لشركة النجاح المحدودة الضمان في البيرة

بسم الله وله الحمد وبه الاستعانة

اما بعد فان كثيراً من ابناء الشعب الفلسطيني خصوصاً وقسما من الشعوب الشرقية المجاورة عموما يعلمون ما لبلدة رام الله من المركز الطبيعي الجميل الجيد الهواء والمناخ، واذا لم يكن ذلك يعلم موقع البيرة التي هي قسيمة رام الله ومُمر السيارات وغيرها الى لوائي نابلس وحيفا. هذه البلدة ذات الاثر كانت خالية من العمران ومن الصناعة ومن التجارة، لهذا قام رهط من اهلها قطعوا شوطاً من العمر في ديار المهجر الاميركية ادركوا بالاجمال قيمة الحياة وعرفوا فوائد التجارة والصناعة، والفلسطيني رغم جهالة السابق فهو ذكي وحاد الذكاء، ولذلك رأينا هؤلاء يتعلمون في ديار المهجر كيف تحيى البلاد وتعمر: ودرسوا اسباب التقدم والفلاح، ولما عادوا الى وطنهم كانوا يستصحبون حقائب صغيرة تحتوي مبالغ من المال قليلة ولكنها تأتي بنتائج عظيمة اذا حسن استعمالها

وليس من يجهل ان المحيط الأميركي شديد التأثير سريع الجذب، والاميركان امة تسرع الخطى نحو الحضارة على ما يعلم الجميع، ولما عاد من نوهنا بهم من رجال البيرة الى ارض الوطن عادوا والمحيط الأميركي قد فعل بهم مفعوله السحري واذا بهم يرسلون بالابنية القديمة الى الحضيض ويقيمون مكانها ابنية حديثة ويشترون اراضي يقيمون عليها بيوتاً على الطراز الحديث، ولكنهم لم يكتفوا بهذا بل كانوا ابداً يتخيلون البلاد التي انوا منها والبلاد الفلسطينية التي سبقتهم في العمران وفي الاقتصاد وكانوا يتشوفون الى رفع مستوى بلدهم الصناعي والتجاري، وفي بلدهم من القابلية ما لا ينكر. بذلك كانوا يحلمون ليلا وبهذا كانوا يفكرون نهاراً، الى ان اختمرت الفكرة في ادمغتهم فهبوا واتفقوا وضموا اليهم بعض من لم يذهب الى الديار الاميركية من رجال البلدة ذوي القلوب الحساسة والهمم العلية وتباحثوا جميعاً في خلق اسباب تقدم بلدهم المحبوب فخطت رجال بحثهم عند وجوب الاشتغال بالتجارة ما دامت الصناعة مفقودة في البلد. وفي يوم عقد السادة:

عبدالله جودة، خلف موسى، محمود احندوش موسى سليمان محمد، عبد الحي محمد اسعد، مصطفى اسماعيل محمد. محمد سالم ابو تينه، حسين عودة جبرين، صالح سالم ابو تينة، عوض شحادة ابو عليص من اهالي البيرة وعطوة حجاس من اهالي كفر عقب وقرروا جميعاً تأسيس شركة مساهمة اسموها «شركة النجاح» وكان ذلك بتاريخ ١٠ تشرين الثاني سنة ٩٢٦ وعهدوا الى حضرة الفاضل ابراهيم افندي كمال بعمل قانون للشركة فعمله بدون ان يتقاضى اجرا عليه مما استحق عليه شكر المساهمين عموماً.

وكان القانون يشتمل على بيان يتضمن اسم الشركة وغايتها وعنوانها ومسؤليها من الشركاء ورأس مال الشركة والمؤسسين وهم السادة المحررة اسماءهم اعلاه ثم على مواد نشرها المؤسسون في الجريدة الرسمية وغيرها فجاء القانون جامعاً يحتوي خمسة فصول اهم ما جاء بها اسعار السهام واعطاء كل مساهم شهادة بسهامه واعطائه بدلها في حالة فقدانها وسهولة بيع السهام وتحويلها وحق الحجز وادارة اعمال الشركة وان يكون العضو الاداري مالكا لعشرين سهماً وان يكون امين الصندوق مكفولا وان تعتبر السنة المالية للشركة اول كانون اول سنة ٩٢٦ الى آخر تشرين ثاني ٩٢٦ وتعيين مراقب مدقق يقدم تقريراً مفصلا سنويا بعد اجراء تدقيقاته ومعاملاته القانونية.

ولما تصدق قانون الشركة سارت في عملها وما كان يخطر في بال مؤسسيها ان يقابلها الرأي العام بفتور بل انتظروا ان يهرع الناس اليها من كل صوب وحدب سيما وان هذه الشركة التي أسست في بلدة كالبيرة تدل على نهضة لها قيمتها وكان ينتظر منها ان تنتج عملا مفيداً.

كان رأس المال المودع ١٨٠٠ جنيه بدلا من ١٠٠٠٠ جنيه. وقد باشرت الشركة اشغالها بالقطاعي والمفرد واعلنت استعدادها لبيع السهام لتزداد قوة الشركة، ولكن لم يقدم احد على الشراء لعدم وجود من يقدر الشركات حق قدرها، ورغماً عن هذا الفتور والخمول فقد ثابر الاعضاء على عملهم ولم تقعد لهم همة ورضوا بالربح القليل وساروا بصدق وامانة وقنين بان المواطنين على اختلافهم سواء منهم المتخلفون والمهاجرون لا بد وان يتحققوا عاجلا أو آجلا منفعة الشركات ويقبلوا على احيائها وكان امل المؤسسين يعلق بالاكثر على اخوانهم في ديار المهجر لانهم هم وحدهم الذين يعرفون فوائد التجارة، واشتغل المؤسسون بارسال الدعوات لمناصرتهم على صفحات الصحف الى ان كتب من في المهجر الى اهاليهم المتخلفين يحثونهم على مناصرة الشركة والدخول في عداد اعضائها ليتمكنوا من ضمان الحياة الاستقلالية الاقتصادية لبلادهم، وعليه لم يدم احجام الاهالي الا فترة قصيرة أي ريثما اخذت فائدة الشركة تظهر للعيان فدخل الشركة مساهمون جدد اكتتبوا بمبلغ ١١٢٠ جنيهاً مصرياً وبعد التأسيس بثلاثة شهور عقد المساهمون جلسة قانونية انتخب فيها السادة: عبد الله جوده خلف. حمد الله خليل ابو شريف. محمد عبد الله بكفر عقب، موسى محمود حندوش، موسى سليمان محمد، عبد الجواد ابو شرموج دير ديوان اعضاء مديرين لادارة الشركة مقابل اجرة اتعاب زهيدة قدروها لانفسهم وقبلوا بها واخذوا بالعمل واملهم الكبير يقوي عزمهم واعتمدوا الفقير (صاحب التوقيع) مديراً مفوضاً.

ومما يلفت النظر ان من هؤلاء المديرين من غادر البلاد الى اميركا وهما السيدان محمد عبد الله ابو شريف وحمد الله خليل ابو شريف وكلاهما من كفر عقب وقد تركا اعمالهما العهدة رفقاً بهما بعد ان تحققنا منهم سلامة النية وطهارة الوجدان اما الاعمال التي قام بها المديرون وكانت سبباً كبيراً لتقدم اعمال الشركة فهي فتحهم محلين وخدمتهم للسكان واعلانهم عن بيع السهام في الصحف، ولما رأوا ان المواصلات تكلف الشركة مصاريف باهظة اشتروا سيارة تستفيد منها الشركة من وجهين: الاول عدم تحميل الشركة مصاريف مثل هذه تقصم ظهر الربح، والثاني استفادتها من الاجور التي تتقاضاها من الركاب يومياً فكان ذلك من خطوات الشركة الكبرى نحو النجاح، وكانت تحتفظ بالاسعار وترضى بالربح المشروع المعقول، وكان كثيرون من الاغيار الحاسدين يسعون لاضعاف عزيمة من كان يريد الدخول بها ورغما عن ان الشركة كانت تصادف صدمات وعقبات من شأنها ان تؤثر على اعظم شركة ولكنها بحمد الله لم تضعف من عزيمة القائمين على هذه الشركة مطلقاً.

وأي دليل على نجاح شركة النجاح اعظم من هذا الدليل الحسي الذي تقدمه الشركة والذي يبدو جلياً من مطالعة قيمة الارباح الصافية بعد خصم الزكاة الشرعية ومال الاحتياط والهوالك وكافة المصاريف، وان هذا ليؤيد ان الربا مهلك غير منتج، وان التجارة فائدتها عظيمة متى تجنبت الافراط والتفريط ومتى كان شعارها الصدق والامانة.

ان الارباح الصافية بعد اسقاط الزكاة الشرعية ومال الاحتياط والديون الهالكة وسائر المصارفات بلغت ٦٧٦ جنيها فلسطينياً و٤٦٢ ملا وستوزع هذه الارباح على مساهمي الشركة بمعدل ٧٢ جنيهاً و٧٦٠ ملا لكل مائة جنيه وهذا مما يدل على ان الشركة تقدمت تقدماً محسوسا بالنسبة الى قيمة السهام المباعة في سنة ١٩٢٧ وبالنسبة الى الصعوبات التي صادفت الشركة ومر ذكرها، وفضلا عن ذلك فقد اخذنا علماً من كثيرين من اخواننا في بلاد المهجر بأنهم عاملون جميعاً بكل همة ونشاط على تعزيز الشركة وتقويتها ومشترى سهامها وانهم انما ينتظرون نتائج اعمال الشركة وما قامت به في هذه المدة الوجيزة، فلأجل اطلاع الجمهور على اعمال الشركة وعلى ما قامت به من الاعمال المشكورة صار نشر هذا البيان الموجز، وان الشركة لتشكر كل من آزرها وسعى لتقدمها وهي ترجو ممن يغارون على المشروعات الاقتصادية ان يمدوا يد المعونة اليها بالقول والعمل.

المدير المفوض لشركة النجاح بالبيرة

«عبد الله جودة»

«الشورى»: في الحقيقة ان نتائج اعمال هذه الشركة تبدو باهرة وعظيمة من مجرد مطالعة بيان حضرة مديرها المفوض وانها لشركة اذا اضفناها الى شركة العروة الوثقى في القدس وما نعلمه عن نتائج اعمالها الباهرة مما سيأتي وقت تبيانه كان لنا منهما شركتان وطنيتان يحق لهذا الوطن ان يفتخر بهما وبرجالها العاملين، فنحن نهنيء شركة النجاح بتقدمها المحسوس الملموس ونرجو لها اطراد النجاح والتوفيق ونحث اخواننا في الوطن والمهجر على مؤازرتها ومناصرتها وتغطية رأس مالها لتكون اجزل نفعا واعظم اهمية.

العفو المسخوط!

اصدر جلالة المسيو بونسو بياناً بالعفو العام في سورية ولكن قيده بشروط جعلت عدمه احسن منه لانه استثنى جميع رجال سورية من «نعمة» الام الحنون... واليك البيان:

استثنى من العفو في اللائحة الاولى المرموز اليها بحرف «ا» كل من سعيد افندي الترمانيني والدكتور محمد الشواف وحسن بك الحكيم ومصطفى بك وصفي وعثمان افندي الشراباتي والدكتور محمود حمدي حموده ويحيي بك حياتي والشيخ كامل القصاب والدكتور عبد الرحمن شهبندر وشكري بك القوتلي ونبيه بك العظمة وعادل بك العظمة ونزيه بك محمد العظمة واحسان بك الجابري وسامي بك السراج، وفتاح افندي المرعشلي والدكتور خالد الخطيب وسعيد بك العاصي في دولة سورية

ثم سلطان باشا الاطرش وعلي بك الاطرش وزيد بك الاطرش وصياح بك الاطرش وفضل الله بك نجم وسلامة بك الاطرش وعقلة بك القطامي وعلي بك عبيد وفرحات بك عبد الله وعلي ملحمة محمد وعبد الكريم بكر وسعيد بكر وعز الدين بك الحلبي في جبل الدروز

ثم سعيد بك حيدر وتوفيق بك هولوخيذر والامير عادل ارسلان والامير شكيب ارسلان وفوزي بك القاوقجي وشكيب وهاب من الجمهورية اللبنانية

ثم محمد الشريقي والدكتور امين رويحه من دولة العلويين. وجميع هؤلاء الاشخاص قد استثنوا من العفو العام لجرائم سياسية

١ اللائحة الثانية المرموز اليها بحرف (ب) فقد استثنت من العفو العام الاشخاص الآتية اسماؤهم والمتهمين بجرائم تتعلق بالحق العام وهم الشيخ مصطفى الخليلي وزكريا افندي الداغستاني ومحمد عكاشه وسعيد عكاشه وخليل بعمله وفوزي الرفاعي وخير ونسالا وحسن رعد ومحمد وعبد الكريم وعبد القادر وابو السعود وعبد الهادي ومحمد حسن رعد ونظير النشواتي وعبد القادر سكر وحسن وطفا ومحمد عباسي وسعيد العرقي ومحمد الحاج حسين والاخوة الثلاثة عكاشيين من جوبر واحمد محيي الدين شعبان في دولة سورية

ثم مايل مالي سلام وكنج صلاح وعبد الكريم عامر في جبل الدروز

حول العفو •••

لم نجد بين أسماء الذين استثناهم عفو بونسو أسماء أولاد لطف الله، بل ولا اسم واحد منهم على الأقل

هذا مدهش! ايوزع ميشيل لطف الله وهو الذي لا يعرف سورية الا زائراً ولا صلة له بها الوطنية على أبناء سورية الاصليين الذين جاهدوا من أجلها وحكم عليهم بالاعدام في سبيلها؟

من الكشاف •••

انكشف ما هنالك وظهر وبان ان صاحب مجلة الشرق الادنى او الشرق الابعد! قد أخرج من جريدة الكشاف بعد ان زحف من المقطم ومع السلامة ...

اما الآن فله ان يبرطع وان ينقر ويصفر بين ادارة مجلته وبين لجنة شارع عابدين ماشاء ان يبرطع وينقر ويصفر!

مظاهرات بغداد أيضا

وما بعدها

قال صاحب التوقيع بالبريد الطيار:

لم ينصرف الناس في العراق عن حديث مظاهرة جنازة ضاري الصامتة التي قضت مضاجع المستبدين حتى تلتها مظاهرة ثانية يوم الاربعاء من هذا الاسبوع فكانت أعظم خطراً من الاولى وقد ارتجفت لها اعصاب الاستعمار

علم شباب العراقيين من طلبة المدارس العالية ان السر الفريد موند وزير الصحة في وزارة العمال الانجليزية السالفة والزعيم الصهيوني المعروف سيزور العراق لتشجيع الحركة الصهيونية في ناحية العباسيين وان الصهيونيين قرروا اقامة التظاهرات لاقتباله وتكريمه فاعتبروا صنيعهم عقوقا وكفرانا بنعمة البلاد عليهم فاغتنموا هذه الفرصة وعقدوا العزم على اقامة مظاهرة وطنيه يعلنون فيها مقتهم للصهيونية وعدم وجود مكان في العراق لقبول الصهيونيين وابداء شعائر الاخلاص والتعلق بالوحدة العربية التي تشركهم في العواطف والميول مع اخوانهم الفلسطينيين وانكار كل سعي يقصد منه فصل فلسطين عن البلاد العربية وجعلها وطنا قوميا لرهط غير متجانس من شذاذ الآفاق

(وهنا ذكر المراسل تفصيلات ما جرى ثم لخص بعض الامور فقال):

اما الحكومة فقد استعملت الشدة بعد ذلك وسـ[...]نت من سجنت ثم أصدرت قوانين ومراسيم مستعجلة بعقاب من يقوم بظاهرة ويجلد، نعم يجلد، كل فتى يشترك بظاهرة! فاحكام الجلد التي تنقبض لها بريطانيا امام الناس تأمر بسن قوانين لبعضها في البلاد التي لم تعرف الجلد قبل الآن ...

اما تهديد وزير المعارف للطلبة عند زيارته للمدارس بضرب الرصاص فكان له أشنع وقع في البلاد كلها

وقد اجتمع عدد عظيم من الناس في جامع الحيدرخانة للبحث في حركات الحكومة فالقوا الخطب الشديدة والقصائد الحماسية ضد الاستعمار وضد الصهيونية ولكن الحكومة قبضت على بعض المحرضين على هذا الاجتماع

اما قوة الطلبة المعنوية وعدم اهتمامهم بالاجراآت الصارمة التي تتخذها الحكومة ضدهم فحدث عنها ولا حرج.

والظاهر من قرائن الحالة ان سياسة البوليس الاستعماري واحدة في جميع الممالك المحتلة فهي ترمي لخنق الروح الوطنية وقتل الحرية السياسية وقلب كل حركة سلمية وجعلها ذات صبغة عدائية وهذا واضح جلي من تظاهرات اليوم لا يحتاج الى دليل

ومهما حاولت السياسة ان تلون الروح الوطنية في البلاد العربية باصباغها المعلومة فهي هي لن تتغير فان العربي بدأ يشعر ويفكر وليس بعدها الا الوثوب ألا فليحذر الظالمون فان ساعة الظلم وشيكة الزوال طالب

* * *

واتانا من فاضل من بغداد ان وزارة المعارف الاستعمارية طردت ١٣ طالباً من دار المعلمين طرداً مؤبداً و ٥ من المدرسة الثانوية و ٢ من الحقوق، والرأي العام يسخط اشد السخط على الوزارة الحاضرة التي تلقب بالوزارة الزيورية

وقد تطوع الاساتذة علي افندي محمود وكمال افندي السنوي وسالم فندي الالوسي ومحي الدين افندي شهاب ونجيب افندي الراوي وكلهم من افاضل المحامين بالدفاع عن المحبوسين من الطلبه وغير الطلبة

وقد احيلت قضايا كثيرة من قضايا المظاهرات على المحاكم وهي تحكم على الناس باشد ما تحكم به المحاكم العسكرية!

ويجرى التحقيق في المدارس مع بقية الطلبة بواسطة الاساتذة لكثرة المتهمين وقلة المحققين عند الحكومة ....

ويشتد سخط الناس على جريدة العالم العربي لوقوفها حيال المظاهرات موقف جرائد الاستعمار ولا حول ولا

حول ابعاد صاحب الشورى

عن مصر

تلقت جريدة لاريبور البارسية البرقية التالية من القاهرة بتاريخ ٣٠ يناير الماضي فنشرتها بعنوان: «كن سفيراً لفرنسا يا مسيو جايار» وهي البرقية التي لخصها مراسل الكشاف الباريزي ونقلناها الى الشورى في الاسبوع الاسبق، قالت لاريبور:

«المسيو جايار وزير فرنسا المفوض في مصر لا مثيل له غير «كين» في صداقة جميع الناس. فهو صديق الوكالة البريطانية وصديق البلاط الملكي وصديق الجميع. وقد عقد النية نهائيا منذ مدة على ان لا يزعج ممثل الملك جورج ولا وزراء الملك فؤاد في شيء يمس مصالح فرنسا الادبية والاقتصادية والسياسية المكلف هو بصيانتها.

واذا حدث ان خرج مرة عن حياده فلكي يقيم الدليل على اخلاصه للوكالة البريطانية ويخدم اغراضها.

وهذا ما فعله اخيراً، فان جريدة الشورى المنتشرة في جميع انحاء الشرق حملت حملة شديدة على الاستعمار الانجليزي فطلب المندوب السامي البريطاني من الحكومة المصرية، تعطيل جريدة الشورى وابعاد مديرها بحجة انها ذات نزعة شيوعية

ودرس ثروت باشا رئيس الوزراء في الحكومة المصرية هذا الطلب فلم ير فيه دليلا على صحة التهمة واجاب المندوب السامي البريطاني بالرفض

وحينئذ تدخل المسيو جايار باسم فرنسا طالبا تعطيل جريدة الشورى وابعاد صاحبها ....

اما الجالية الفرنسوية هنا فقد ذكرها هذا الحادث بان المسيو جايار لم يرفع أصبعه احتجاجا على بعض الصحف العربية التي قامت ضد اعمال فرنسا في سورية بحملات هائلة ولم يخرج لحظة واحدة عن سكينته وهدوءه الجيليين. ولذلك تستغرب كيف انه غضب هذه الغضبة الشديدة لمساعدة الانجليز على التخلص من جريدة تضايقهم في سياستهم الشرقية التي هي معارضة لسياستنا دائماً وفي كل مكان

* * *

وقد علقت جرائد فلسطين الوطنية على هذه الحادثة بما يلي، وهو ينم عن عواطف المواطنين نحو جريدتهم:

قالت الجامعة الغراء: رأينا هذه البرقية في «الكشاف» ومن ثم في «الشورى» وغيرها فلم نكد نصدق ما نقرأ، والا فهل يعقل ان تتضافر دولتان استعماريتان كبيرتان على ابعاد رجل من مصر يقوم بخدمة بلاده؟

«وقد كان يكون استغرابنا اقل لو ان سفير فرنسا انفرد وحده بهذا الطلب المستغرب الذي لقي من الحكومة المصرية المجسمة بشخص رئيسها صاحب الدولة ثروت باشا ما يستحقه من «العناية» نظراً لما اشتهر عن الفرنسيين من ضيق الصدر عن سماع قول الحق ... اما ان تكون انكلترة متبرعة في هذا الباب وفرنسة تابعة، واما ان تتضافر الدولتان على رجل لا ذنب له إلا صراحته في قول كلمة الحق مجردة عارية، فذلك ما نقف امامه باهتين ...

«على اننا وقد رأينا صاحب الدولة ثروت باشا يقف امام هذا العدوان وقفة شريفة فنحن نشكر له موقفه هذا الذي يحذو بالدول الغاصبة الى التروي في اظهار غطرستها امام الحكومة المصرية في المستقبل. اما صديقنا صاحب «الشورى» فليس يسعنا إلا ان نهنئه بهذا الوسام الجديد الذي زين صدره وصدر جريدته المحبوبة»

وقالت اليرموك الغراء:

«قضت ظروف اصحاب الصحف العربية الحرة ان يكونوا معرضين للاخطار في هذا العصر لاسيما من كان مقيما منهم في الاقطار الواقعة تحت السيطرة الاجنبية او الحماية او الانتداب ولكن مصر القطر العربي بعيد عن ذلك التاثير والحمد لله ولا بدع فمصر اليوم هي محط آمال الناطقين بالضاد وناشرة لواء الادب العربي وملجأ احرار العرب.

«ولقد اجتهدت السلطات الاجنبية ان تجعله تحت تأثيرها لكن الشجاعة الادبية التي اتصف بها رجال حكومة مصر حالت دون تلك المداخلات وتغلبت على ذلك التأثير

«نقول هذا بمناسبة ما قرأناه في الصحف المصرية عن تشبث احدى السلطات الاجنبية باخراج زميلنا الاديب محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء ووقوف حكومة مصر موقف الحازم المستقل فما اصاخت بسمعها الى هذا التدخل ولا تركت للمتعنتين الى بلوغ غايتهم سبيلا فاستحقت بهذا شكر احرار العرب وادبائهم ابلغ الله القطر الشقيق مايتوق اليه من حرية تامة واستقلال مطلق.

عواطف شريفة

قال سعادة احمد بك الجليلي من اعيان الموصل وعضو مجلس ادارة الولاية ما يلي من كتاب خاص ارسله من بغداد.

عزيزي ابا الحسن.

قرأت بمزيد الدهشة الخبر الوارد بجريدتنا الشورى الغراء الصادرة يوم ١٠ شعبان بخصوص المساعي المبذولة من قبل المستعمرين لابعادك عن مصر الشقيقة.

واني وان كنت اعلم ان بيوت احرار العرب مفتوحة امامك ايما كنت لانك من اشرف المدافعين عن قضيتهم الا اني انزعجت جداً من هذا الخبر فعسى ان يكون رجال مصر عند حسن ظن الشرق العربي بهم وعسى ان تكون المسئلة سحابة صيف. وفقك الله لخدمة امتك التي جدت بالصحة والراحة في سبيلها وادامك ثمين

بغداد ٨ فبراير ٩٢٨ احمد الجليلي

وقال اديب فلسطيني فاضل من حيفا:

«..وقد قرأت في الكشاف والشورى، ما يتعلق بك وأسفت جدا فكانهم يا اخي لم يستطيعوا ان ينالوا منك شيئاً فعمدوا الى هذه الخطة التي لا يسير عليها إلا كل ظالم جبان، الا فليطمئنوا فان الله رد كيدهم في نحرهم فاهنئك على عناية الله بك وعلى خلاصك من شر المفسدين وارجوه ان يحفظك ويبقيك عزيز الجانب موفور الكرامة»

كيف ينظرون اليها؟

تعطف حضرة الوطني الغيور الدكتور محمد بك محفوظ من سراة الموصل بتقليد الشورى هذا الفضل قال:

سيدي أبا الحسن:

لا اجد لذة في مطالعة جريدة من الجرائد الوطنية مهما بلغت من الحجم وغزارة المادة ما اجده في الشورى فهي مادتهن وهي درتهن التي تتلألأ في سماء الوطنية الحقة والاخلاص النزيه. وبكلمة واحدة هي سيدتهن لا تنطق الا بالحق ولا تصدع الا بما يوحي اليه الوجدان الطاهر. بارك الله فيكم وجعل سعيكم مشكوراً. أنتم قرة عين الامة العربية وابنها البار واسأله تعالى أن يكثر من امثالكم لتكونوا قدوة حسنة طاهرة صالحة

ماذا أثنى عليكم؟ الوقفاتكم العنيدة انتصاراً لأهالي طرابلس وتونس والجزائر وفاس المظلومين، ام تجاه سوريا الجميلة، عروسة الشرق المدمرة، ام تجاه مصر العزيزة الثكلى، ام تجاه العراق المغلوب على امره، ام مدافعاتكم عن الأقطار الباقية الماهولة بالناطقين بالضاد ام ماذا؟ وهل الشمس تحتاج الى برهان؟ القلم أعرج والسلعة قليلة فمن اين يتيسر لي ذلك؟ فتسليتي الوحيدة في تخفيف عجزي وقصوري هو أملي ورجائي بأن اكن مقبول العذر وكفى

الموصل الدكتور محمد محفوظ

سناتوريوم وطني

اتصل بنا ان صديقنا الفضال الدكتور ابراهيم بك زكي الساعي قد افتتح مصحاً في حلوان المشهورة بحماماتها الكبريتية وهو اول مصح وطني مصري في هذا القطر وقد اتخذ للمصح داراً عظيمة تسع نحو مئة نزيل فنهنىء حضرته بهذه العزيمة الصادقة ونرجو له كل نجاح ولاشك في ان الشرقي يجد في هذا المصح ماينشده من صحة وراحة بال

منوعات

آخر ساعة

بيان الوزارة السورية

علمنا أن اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة آخذة بوضع بيان تفند فيه بيان الوزارة السورية الجديدة وربما أصدرت اللجنة بيانها هذا ، اليوم أو غداً بتوقيع حضرة سكرتيرها العام الاستاذ اسعد افندي داغر فنوجه اليه انظار الامة السورية.

مظاهرة وطنية

في بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

فاتني ان احدث اليكم في الاسبوع الماضي عن المظاهرة الكبيرة التي قام بها الشعب العراقي بمناسبة وفاة شهيد البطولة الشيخ ضاري المحمود شيخ قبيلة زوبع ونقل جنازته من السجن الذي في جانب الرصافة الى مقبرة الشيخ معروف الكرخي في جانب الكرخ وقد شهدها نحو مائة الف نسمة تمثلت فيها الروح العراقية أتم تمثيل بإباء وشمم يدلان على ان الدم العراقي الذي يترقرق بين اللحى والغلاصم لم يزل نقيا لم يتلوث بادغال الذل والهوان وان العربي ان استضعف شأنه وهيض جناحه لهو عيوف ابى يمقت الضيم ولا يخضع لارادة الظالمين . لقد ادانت المحكمة الفقيد بقتل معينه الكولونل لشمن وحكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وهو في حالة الاحتضار فمات في اليوم التالي دبكيا عليه ولكن الشعب حكم ببرائته وقدسه وقلده رتبة البطولة وسجل اسمه في قائمة الخالدين ومشى في حفلة تكريمه كما تمشي المحافل في حفلات القواد الظافرين

فالى رحمة الله يا ضاري والى جنة النعيم ونم في مرقدك الابدي قرير العين فأن روحك الازلية خالدة تذكر العراقيين بموقفك الشريف الذي صرعت فيه

وصية الفقيد الفلسطيني

كتب الينا من يافا ان ورثة المرحوم طاهر افندي سلاح دفعوا الى النادي الرياضي الاسلامي ٢٠ جنيها والى جمعية الشبان الاسلامية ٣٠ وذلك مما أوصى به الفقيد قبل وفاته رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

في طولكرم

كتب الينا من طولكرم انه قد وصلها الخواجه حاكن السمسار الصهيوني فاستقبله أولا الحاكم بحفاوة ...

وان ضابط البوليس الجديد عبد الصمد افندي ذهب الى احدى القرى لتحقيق حادثة فضرب الفلاحين وأهانهم

وجاء طولكرم جوق تمثيل مصري فلم يسمح له البوليس بان يمثل أكثر من يومين مع انه يسمح للراقصات بالاسابيع

انطونيوس بك

عاد من انكلترا الاستاذ جورج بك انطونيوس بعد ان اقترن حضرته بكريمة العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم الأغر وقد جاء العاصمة ومعه عروسه الفاضلة وسيعودان قريبا الى فلسطين فنبارك لحضرته ونرجو له حياة سعيدة

رمضان

بعد ان اختلف الفلكيون ورجال الشرع على هلال رمضان ، وبعد ان كان أوله الخميس ثبت أخيراً ان أوله الاربعاء

سفر

غادرنا الى القدس الاديب مصطفى كامل افندي الحسيني

والى غزة الاديب جميل افندي الشوا صحبتهما السلامة

وزارة الثقة ...

ترى لو قالت احدى الصحف السورية عن وزارة زيور باشا انها وزارة الثقة ، فماذا تقول صحف مصر ؟

وهكذا نحن الآن . فقد تأثرت جريدة السياسة بنشريات الصحف المتفرنسة وشركة هافاس وأكاذيب الجلادين في سورية فظنت ان ذلك حقيقة فهللت لوزارة تاج الدين الحسني وعدت استقالة الداماد أحمد نامي حادثاً خطيراً وظنت ان الشعب السوري استقبل وزارة تاج العرجاء كما استقبل الشعب المصري وزارة سعد باشا !

والادهش هنا ان السياسة تذهب في الخيال مذهب جرائد فرنسا وتقول ان هذه الوزارة حائزة على ثقة سورية وثقة فرنسا !

فهل يعقل أن تجتمع ثقة المظلوم وثقة الظالم في ناحية من النواحي ؟

في معارف يافا

أتانا من (قروي) في يافا رسالة في الثناء على الاستاذ الزنانيري افندي مفتش معارف يافا وقال انه يتفقد مدارس القرى وانه انشأ في جهات يافا ١٥ مدرسة

الشيخ عبد الواسع

كتب الينا من الحديدة انه قد وصلها العالم المشهور الشيخ عبد الواسع بن يحيي الواسعي اليماني قادما من القاهرة ثم غادرها قاصداً الى العاصمة اليمانية صنعاء للتشرف بلقاء جلالة الامام

حالة العراق اجمالا

اجتمعنا باحد اخواننا الخبراء في الشؤون الشرقية فقال اذا صح ظني فان الحالة حرجة في العراق وستمتد وما هياج العراقيين على الفرد موند الا نفثة مصدور كهياج دمشق على بلفور لأن المعاهدة العراقية البريطانية الاخيرة لا تطاق ولا يحتملها صبر

لطف الله بالعرب. والهم الذين يتحكمون فيهم سعة الصدر وتخفيف الاطماع

شكر على تعزية

اني اشكر من تفضلوا بتعزيتي وشاركوني نوعي في مصابي بفقد سيدي الشقيق بل والدي الشفوق المرحوم الحاج محمد ابو الخير الموقع تغمده الله برحمته ورضوانه سواء كان ذلك بالذات او ببرقياتهم ورسائلهم التي جعلتني اشعر بانني لست المصاب وحدي سائلا المولى ان يمد في حياتهم وان لا يفجعهم بعزيز

دمشق   محمد ابو الفرج الموقع

(الشورى — نكرر التعزية لآل الموقع ونطلب للفقيد الرحمة ، ونستمطر غضب الله على قلم مراقبة البريد بدمشق الذي اوقف سفر هذه الكلمة والكتاب الذى معهما نحو اسبوع ثم سمح لها بالسفر بعد ان ترك الغلاف مشوهاً بالصمغ الرديء الذي يستعمله في اعادة اغلاق الرسائل

ما دخل جمعية الامم ؟

ذكرت صحف لندن ان مسألة السكة الحجازية معلقة الآن عند جمعية الأمم !

ولكن ما دخل جمعية الأمم هنا ؟ هذه سكة اسلامية اوقفت على المسلمين فما لجمعية الأمم ولها ؟

ولماذا لا نرى طلعة جمعية الأمم «المباركة» الا عند انزال مصيبة بنا ؟ ولماذا نراها لا تسمع صياح المظلومين من الظالمين ، وان استغاثوا بها قالت هذا ليس من شأني ؟

فهل مساعدة الدول المستعمرة على ابتلاع سكة حديد الحجاز من شأنها ؟

سبحان الذي لا يتغير !

علمنا اخيراً ان سمو الامير ضياء الدين افندي نجل السلطان محمد رشاد موجود الآن في مصر

فقلنا سبحان الله ، لقد جاء هذا الامير مصر منذ ١٧ سنة فقامت الدنيا وقعدت لتكريمه ، ولكن لما نزع رجال انقرة التاج عن آل عثمان وجاء لم يسأل عنه احد وهكذا الدنيا !

صدى مظاهرات العراق

ارسل الينا الشاعر الاديب الكبير محمود افندي رمزي نظيم نزيل مصح الساعي بحلوان الحمامات ، لمرض طرأ على صحته الغالية — شفاه الله — الرسالة التالية والابيات الرقيقة التي تليها قال متعه الله بالصحة والعافية :

« ... ولقد قرأت في عدد الشورى أخبار المظاهرات الحماسية الماضية التي قوبل بها الصهيوني القرد موند فأثلجت صدري وانتعشت وحاولت ان التمس من الضعف قوة لأحيي أباوبد العراق وأبطالها بكلمة فلم أقو ان أعبر عن شعوري وأوقف الضعف القلم عند هذه الابيات

غضبت بغداد للقدس
غضبة من قرارة النفس
اخوة في العراق أوجعهم
ما يعانيه اخوة القدس
عرب كلنا تؤلفنا
وحدة في الشعور والحس
كلما مر موند في بلد
طالعته مطالع النحس
وجهه صورة مجسمة
ظهرت بالخراب والبؤس
ان للشرق ساعة أزفت
لانقلاب يحل بالشمس

الحزن على الزعيم الهندي

لا تزال صحف الهند تنشر القصائد والمراثي في المرحوم الحكيم محمد اجمل خان وقد ذكرت احدى الزميلات الاورديات ان سلطان مسقط ارسل تعزية لطيفة للأمة الهندية

ونشرت جريدة خلافت ترجمة الرسالة التي ارسلها سماحة السيد امين افندي الحسيني الى جناب مولانا شوكت علي يعزي فيها الأمة الهندية رحم الله الفقيد وعوض الشرق احسن العوض

عيسى بن هشام

اعيد طبع حديث عيسى بن هشام للمويلحي وقد اشترت منه وزارة المعارف مقادير وزعتها على بعض معاهدها

فقال قائل . ان كتاب حديث عيسى بن هشام كله في نقد الاخلاق العامة وفي نقد اعمال الحكومة . فاصلاح الخلق العام واصلاح حالة الموظفين في يد الحكومة ، فبدلا من ان تطلع الحكومة تلاميذ المستقبل على العيوب الماضية والعيوب الحاضرة كان يجب ان تكتم الحالة وتعمل على الاصلاح فعلا

لم يحقق وعده !

يذكر القراء ان حسن صدقي الدجاني المقدسي قد زار معالي مصطفى باشا النحاس رئيس النواب والوفد المصري وانه قال لمعاليه انه سمى ابنه الاول باسم سعد وسمى الثاني باسم عدلي وانه سيسمي الثالث القادم باسم مصطفى ...

ونقول الان ان الله اراد امتحان هذا الشاب الذي « لطش اسئلة الامتحان » فرزقه بغلام منذ اسبوع فسماه « عصمت » كما ذكرت جريدة اليرموك

وسيرى القراء كيف انه سيزور مصر ويقول للنحاس باشا اني دعونه « مصطفى » !!

وفاة سوري كبير

في المهجر

اطلعنا في جريدة الهدى على خبر وفاة المرحوم ميك جورج غصن مع تفصيلات مطولة عنه وقد كان يحرر في المرالد منذ ٢٦ سنة فاحرز مكانة عظيمة بين الاميركيين ونفوذ عريض وقد استطاع ان يجد لنحو اربعين من المواطنين اعمالا ووظائف في جريدة المرالد وحدها وكانت وفاته في لوس انجلوس فاحتفلت عاصمة كاليفورنيا بتشييعه اعظم احتفال وكان طول جنازته بالسيارات ٤ اميال وقد حمل نعشه صاحب المرالد نفسه وهيئة تحريرها . ووضع الفقيد في تابوت ثمنه ٥ آلاف ريال او الف جنيه مصري وصدرت الصحف الاميركية والعربية ناشرة رسمه مع تأبين وكلام عن حياته لو نشر بالاجرة لبلغت مليون ريال على الاقل

فنعزي آله واخواننا المهاجرين جميعاً

الصحافة المصرية

تحتفل بتأبين الامين

كان عصر يوم الجمعة الماضي موعد الاحتفال بتأبين الوطن والجهاد السياسي المرحوم أمين بك الرافعي مؤسس جريدة الاخبار وكانت الحفلة في الاوبرا الملكية وقد حضر الحفلة بعض الوزراء والنواب والشيوخ ورجال الصحافة جميعاً وجميع طبقات الشعب المصري وافاضل الجاليات الشرقية فكان الاحتفال من امثل الاحتفالات واشدها رهبة وقد ابن الفقيد الاساتذة الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة وداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام والدكتور حسين هيكل رئيس تحرير السياسة والدكتور فارس نمر صاحب المقطم وقد رد شقيق الفقيد الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي على المؤبنين رداً بليغا وشكر للشعب الناهض اوته بأحد خدام الأمة

وجرت حفلة اخرى في الاسكندرية مثل حفلة القاهرة وهناك حفلات لم تنقطع منذ وفاة المرحوم تمت في جميع انحاء البلاد المصرية

رحم الله الرافعي الامين وعوض الشرق على فقده حسن العوض

المودة عند الشبان

في مصر

كنا في الشام نعرف المصري من ثوبه الفضفاض وبنطلونه الواسع وطربوشه القصير فصرنا نقلده في لبسه فلما عمت الموضة وقصرت الطرابيش واتسعت البنطلونات وجئنا مصر وجدنا شبانها قد اطالوا الطرابيش وضيقوا البنطلونات وقصروها !

اما الآن فان التيار في مصر أخذ يتحول فقد اخذت الطرابيش تقصر والبنطلونات تتسع وتطول وهكذا ..

الخلاصة هناك المودة أو الموضة عند الشبان ما هكذا وما هكذا .

اما السيدات فأثوابهن لا تزال تقصر وتنشمر ولا ندري أيستمر هذا الى ان تمنعه الحكومة أم ان الله سيهدي سيداتنا ويصلح بالهن ؟ ..

جمعية الرابطة الشرقية

اجتمع مجلس ادارة الرابطة الشرقية برئاسة سماحة رئيسها السيد عبد الحميد البكري بدارها مساء يوم الخميس ١٦ الجاري فأوقفت الجلسة حداداً على وفاة المرحوم محمد امين بك واصف احد اعضائها ثم كان من اهم قراراته :

١ انضمام حضرات أصحاب السعادة والعزة احمد بك شوقي امير الشعراء ، ومنصور فهمي شكور باشا ومحمود سالم بك اعضاء للجمعية

٢ ضم حضرتي لبيب بك البتانوني وسيد علي بك الرفاعي عضوين لمجلس الادارة

٣ شكر جناب المستر كرين سفير اميركا السابق بالصين على هديته الثمينة للرابطة وهي مجموعة صور آثار الفن الاسلامي في الشرق

٤ . الاتصال بجمعية الثقافة العربية بباريس

٥ . تحديد يوم الجمعة من كل اسبوع حوالي الساعة الخامسة مساء لاجتماع اعضاء الجمعية للسمر بناديها واستقبال الزائرين لها فيه عدا شهر رمضان فيكون الاجتماع من الساعة التاسعة مساء .

٦ تنظيم محاضرات علمية اسبوعية في ليالي شهر رمضان المعظم

هذا والجمعية تدعو حضرات اعضائها الى الاجتماع بناديها في مساء أول رمضان بعد صلاة العشاء للتوجه الى سراي عابدين العامرة لرفع فروض الولاء للسدة الملكية بمناسبة شهر الصوم المعظم وترجو اعتبار هذا بمثابة دعوة لحضراتهم

السكرتارية

صندوق البريد الطيار

أشرنا في عدد سابق الى القطعة النحاسية المثبتة على صندوق البريد الطيار في البريد المركزي وان الموعد المنقوش عليها لا يطابق ما يعرفه الجمهور

ونقول الآن ان ادارة البريد نزعت تلك القطعة النحاسية .

ولا ندري انزعتها لتصلح الخطأ أم لسبب آخر

سلطان مسقط

صديقي اباالحسن

قرأت في الشورى الغراء الغيورة نبأ مكاتبكم من الخليج عن سفر عظمة السلطان تيمور الى لندن وقد استلفت نظري ما ذكر عن تكهن البعض من ان عظمته يسافر الى لندن للتواطيء مع انكلترا على محاربة جلالة الامام ابي عبدالله الخليلي ، فاسمح لي ياابا الحسن ان اؤكد لقراء الشورى المحبوبة ان هذا التكهن غير صائب ولن يصيب فان السلطان ما كان ليضع يده يوما في يد من يحارب قومه ، ان من يعرف نفسية الشعب العماني ليحكم لاول وهلة انه لا يكن ان يحارب بعضه بعضا اليوم وهو اشد ما يكون ارتباطا وانعطافا وشعورا بواجباته الشاملة لمجموعه . وبما لي من العلم بحالة الحاضرة بادرت اليك برد تلك الفكرة وتزييفها اثباتا للحقيقة اما امر المعاهدة فلا يبعد ان يكون لها نصيب من الصحة حيث ذكرت التلغرافات العامة شيئاً عنها يوم ابرامها

نرجو الله ان يلهم المسلمين عموما والعرب خصوصا ان يعملوا لما تقتضيه مصلحتهم وموقفهم الذي اصبح على جانب من الخطورة عظيم . والله ولي المؤمنين

نزيل القاهرة   ابو اسحاق

مع الملك ابن سعود

ماذا تريد ايطاليا ؟

باريس في ١٣ فبراير — لمراسل الكشاف الخاص — ان المفاوضات التي تدور منذ بضعة شهور بين ايطاليا والملك ابن سعود لعقد معاهدة تجارية تعترضها صعوبات في الوقت الحالي فان ايطاليا تريد ان ينص في مادة المعاهدة التي تتعلق باعترافها بابن سعود ملكا على الحجاز ونجد أن ايطاليا لا تعترف بالامر الواقع الذي أوجده الملك ابن السعود في امارة الادريسي ويرفض ابن السعود ان يوضع مثل هذا النص ويصرح بانه اذا كان بينه وبين الامام يحيي خلاف بخصوص أمارة الادريسي فان ذلك لا يعني ايطاليا التي لا يحق لها مطلقاً ان تتداخل في خلاف قائم بين أميرين عربيين . وتتشدد ايطاليا في وجهة نظرها لانها في المعاهدة التي عقدتها مع الامام يحيي اعترفت له بالسيادة على جميع اليمن بما فيه العسير . وقد علمت ان ابن السعود لن يقبل وجهة النظر الايطالية حتى ادى ذلك الى اختناق المفاوضات لاسيما وانه لم يكن البادئ في طلب عقد معاهدة مع ايطاليا ولكن الايطاليين هم الذين طلبوا مفاوضته في ذلك .

الوفد السوري في اوربا

وسقوط الداماد

نوهت جرائد فرنسا بحوادث سورية وابرق مراسل الكشاف الخاص من باريس بصدد مجهودات الوفد السوري في هذا السبيل قائلا :

ولاشك ان السوريين قاطبة قدادركوا من جهة أخرى المساعي الباهرة التي قام بها الوفد السوري حيث استطاع ان يكسب عطف الاحزاب الفرنسية السياسية وأصحاب المقامات العالية من الفرنسيين وذلك بدفاعه بحكمه ومهارة عن المسألة السورية وعن الاماني القومية وسوف يتاح للسوريين ان يعترفوا بالحقائق الواقعة وان يستفيدوا من المساعي المثمرة التي قام بها الوفد السوري في جنيف وفي باريس مدة شهور طويلة بالرغم من العقبات الكثيرة التي اعترضتها

مدهشات الفرنسيس

ورد بين أسماء الذين استثناهم العفو الافرنسي ... اسم محمود حمدي حمودة . أي الدكتور الشهير الذي يدير صحة الحجاز

وكان الدكتور قد مر منذ عام ببيروت فاحتفت به المفوضية الفرنسوية رسمياً

.اذن فالدكتور لم يحكم عليه . فكيف يحتفون به ثم يستثنونه من العفو ؟

علام حاكموه وهو لم يشترك بالثورة ؟ ومتى حاكموه ؟ هل حاكموه سراً ؟

ياقوم اخجلوا من الناس ولو قليلا !

كلمة عراقي كبير

سياسة العراق — الخلاف بين السوريين

جاءنا بالبريد الطيار من بغداد الكتاب التالي :

عزيزي اباالحسن

«...وبعد فانني اولا اتقدم اليك بالمعذرة عن تأخري في الجواب على كتابك الاخير طيل هذه المدة اذ انها قضيت في مقاومة سياسة القوة الغاشمة الى غير ذلك مما تعلمه انت من تمسك فيصل بخدم هذا الوطن الذي فغرت الافواه لابتلاعه . واخيرا فشل مفاوضات تعديل المعاهدة وسقوط الوزارة العسكرية وتأليف هذه الوزارة من رجال (الخليفة) التي احسن ما قيل فيها كلمة شوراكم الغراء اي انها (سنسالة خطة زيور باشا في مصر) او ما هو اخزى من ذلك . وقد فرت من المجلس نحلة كما تنبأت ياابا الحسن . فاذا لم يرضهم هذا المجلس الذي تعد اكثريته بنظر الامة مجاهدة فاي مجلس يريدون ؟ ان كلمتك هذه الصغيرة في حق هذه الوزارة كان لها اجل وقع لانها تغني عن مقالات طوال لا بل عن مؤلفات فحياك الله ايها البطل الفذ. ولكن الامة ، الامة نامت كل هذه المدة عن اعمال الغاشمين وهل تسكت هذه المرة ايضا تجاه الخطر المحدق بها ؟ لا اظن ذلك فعسى ان يتحقق الامل وتفوز بما تصبو اليه وتضرب هذا الاستعمار المصبوغ بالاستقلال الكاذب الضربة القاضية .

* * *

لقد ساءنا جدا وساء اخوانكم عموما الانشقاق الحاصل بين اخواننا المشتغلين بالقضية السورية ولا نسميه انشقاقا بل خروجاً على الخطة المثلى ومشاغبات دنيئة يقصد منها القضاء على الحركة الوطنية ليس الا و بطلها الامير «فلان» ومن لف حوله. والغريب من امر الدكتور «فلان» انضمامه الى هذه الفئة المفسدة وقد كنا نعرف من امر هذا الرجل ما نعرف فاسبلنا الستار على الماضي يوم كان عندنا حرصا على القضية من التشويه بعد ما صارحناه بما يجب فما بال حليمة عادت الى عادتها القديمة ؟ ان هذه الامة يلاؤها من نفسها ولا حول ولا . حاربوا الباغي من الفئتين لا شلت يداكم فكلمة الله هي العليا ولو كره الظالمون . اتعلم ياسيدي ان هذه المشاغبات قد اثرت حتى في سير بقية الاعانات لاخواننا المجاهدين ؟ واما حوادث الزلازل فقد ابكت قلوبنا دماً ومع الاسف لم نتمكن من القيام بالمعاونة لاسباب اهمها حالة البلاد الروحية والسياسية وقلة الايدي العاملة والامر لله وحده ولكم الاحترام»

بغداد   (...)

قصة عنترة

والجمهورية اللبنانية ...

يقال ان الاصل في تأليف قصة عنترة ان عزيز مصر اراد ان يصرف الناس عن التحدث واللغط بريبة في قصره فاشار بوضع قصة مشوقة خلابة تستهوي عقول العامة فوضعت قصة عنترة واصبحت شغل الناس الشاغل في ذلك الزمان ولا تزال كذلك عند الكثيرين حتى في ذلك الزمان ...

وكأننا برجال السلطة المنتدبة في سوريا شعروا بحاجتهم الى شيء كقصة عنترة يصرفون به الناس هناك عن التحدث بالانتداب وكيف وضع ، وما عمل . فأنشأوا في اول الامر الملاهي واقاموا المراقص ، فلم تأت بالغاية المنشودة . فانشأوا الصحف او ساعدوا على انشاء الكثير منها لتطبل لهم وتزمر . فطبلت كثيرا وزمرت اكثر . الا انها لم تشغل الناس عن التفكير بما كانوا فيه وما صاروا اليه . .

ولما اعيتهم الحيلة انفذوا الى سوريا رجلا فطناً كعزيز مصر — وهو الموسيو دي جوفنيل فلم يمض على وجوده في بيروت بضعة اسابيع حتى اهتدى الى العلاج الشافي ، فقد اعطى الناس هنالك شيئاً كقصة عنترة ،

وهذا الشيء هو — الجمهورية اللبنانية !!

(مرآة الغرب)

شتاء مصر

كان شتاء مصر هذا العام من أعجب خوارق الطبيعة فقد كاد الفصل ينتهي بدون مطر و بدون برد فسبحان القادر

ماهذا وفي اي عصر نحن ؟

الضرب والتعذيب في فلسطين ـ ضرب الاعيان وحبس الوجهاء

الي فخامة اللورد بلومر المندوب السامي بفلسطين

والى الرأي العام الانكليزي والى كل انسان في الدنيا

اتصلت بنا شوارد متقطعة من أنباء مدينة خليل الرحمن في فلسطين ، فلم نستطع تكوين فكرة عن الحالة ولا قدرنا على تصورها لغرابة ما بلغنا

وقد حمل الينا البريد الفلسطيني رسالة من بيت لحم تفصل اخبار الخليل فدهشنا اشد دهشة لان ما جاء في الرسالة كان عبارة عن مجموعة غرائب كنا نقرأ عنها في كتب الاساطير وهذه هي الرسالة ننشرها بحروفها بعد ان حذفنا العبارات الشديدة منها :

حضرة صاحب الشورى أدامه الله

« صادفني الحظ وتوجهت لمدينة الخليل لأجل الزيارة وقد اجتمعت مع بعض اعيان البلدة وتباحثت معهم في اشياء تتعلق بالمسجد الابراهيمي ومكثت معهم مدة وجيزة الى ان دار البحث بيني وبينهم على عدم الاحتجاج فى أمر الضرائب التي ستوضع على فلسطين فأجابوا بان سبب تأخير الاحتجاج كان بسبب قطع كرم عنب وتين فما كان من مفتش البوليس المستر لوتد الا ان احضر رئيس الجمعية الاسلامية الشيخ طالب افندي مرقة ووضعه في السجن تلك الليلة وفي الصباح احضر اعيان البلدة وكلفهم بان يأتوا اليه بشهود يشهدون على الفاعلين وقد ضرب لهم موعداً بعد ظهر ذلك اليوم على شرط ان يكونوا معترفين انهم مجرمين وفى الوقت المعلوم حضر الجميع وسئلهم ماذا فعلتم ، فاجابوه انه غير ممكن ان نحضر شهوداً كما تريد او انهم الفاعلين وبعد جدال طويل اذنهم بالخروج وخرج معهم الى باب النقطة وكان قد نبه على العسكر بان يكونوا حاضرين مع خيولهم مصطفين كأنهم في دار حرب وقال للجمع انظروا ! هذه العساكر (وكان عددهم ثمانية عشر) وسنحضر اضعافهم اذا لم تظهروا لنا الفاعلين ثم احضر بوليس اضافي تطعمونهم وتسقونهم وتدفعون لهم المرتبات الشهرية وفي تلك الليلة احضر عموم مخاتير المدينة وكلفهم بان يقدموا كل واحد عن حارته خمسة عشر رطل شعير وفرشه ولحاف وعندنا اربعة عشر محلة وبعد ان احضروا لهم جميع لوازمهم أمرهم بالانصراف وفي ثاني يوم خصص هذه التكاليف على حارة المشارقة بأجمعها المشتبه والبريء وفرض عليهم في كل يوم نصف قنطار شعير وعشرة أقق من اللحم الضأن مع أقة سمن وثمانية عشر صندوق دخان مذهب وكل ذلك يا ابا الحسن غير الضرب المؤلم داخل السجن وازيدك وضوحا انه في يوم الجمعة الماضية احضر المستر لوتد مدير ايتام الخليل طلال افندي عابدين وسئله هل انت رئيس العائلة فأجابه كلا بل انى موظف فكرر عليه هذا السؤال هذا وما كان من المستر ليوند الا ان رفع يده ولطمه على وجهه ثلاث لطمات متواليات واخرجه من دائرته وقد سمعت ان المذكور قد وكل احد المحامين باقامة الدعوى فلا ندري يا حضرة الأخ هل هذه الافعال معلومة عند فخامة المندوب وقاضي القضاة ومدير الامن العام وكيف يسكتون على مثل هذه الامور التي لا يجوز ان تصدر من دولة العدل والانصاف والرفق بالرعية وقد سمعت ممن اثق به بان مستر ليوند احضر مكاتبي الجرائد ونبه عليهم وهددهم اذا كتبوا اشياء عن الخليل وهي من منذ خمسة عشر يوما ممتدة الى يومنا هذا والتكاليف والتهديدات جارية مجراها . فانظروا الى هذه الحالة المؤلمة »

وقال كاتب آخر من الخليل ارسل رسالته من بريد القدس :

لا يزال أهالي الخليل يضجون من سوء معاملة البوليس لهم

لما قطعت كروم العنب فى الخليل من قبل أشخاص أخذ البوليس يزج في السجن الابرياء الذين لا دخل لهم في التقطيع أو خلافه ان ادارة البوليس قد سجنت الوجيه الشيخ طالب افندي مرقة رئيس الجمعية الاسلامية لا لذنب اقترفه بل لاغراض فى نفوسهم ولكي يرهبوا غيره من الزعماء .

وقد ارسل قومندان البوليس خلف مدير الايتام فى الخليل (طلال افندى عابدين) فلما حضر أخذ يناوله اللطمات على وجهه بدون سبب وأخيراً سجنه وبعد ذلك أخرج بالكفالة ونحن لا ندري ما السبب .

وضرب احد رجال البوليس الاضافي ولداً لا يتوف سنه على العشر سنوات لانه كان يبكي في شارع (باب الزاوية) فلما سئل البوليس عن السبب قال انه أزعجني ببكائه وكان ذلك في رابعة النهار .

وضرب البوليس احد المتهمين في تقطيع الكروم ضربا أليماً جداً ومن كثرة التعذيب أخذ يصرخ بأعلى صوته أريد محامياً فسمعه احد المارين وفي الحال ذهب وأخبر أحد أقاربه فاحضروا له المحامى فلما تقابل مع المستر ليوند قومندان بوليس الخليل تكلم معه بشأن الشخص المضروب فقال له القومندان لا تكلمني بهذا الشأن فقال له المحامى اعطني ورقة رسمية تقول فيها لا أريد أن أكلمك فرفض المستر كل مناقشة وانصرف المحامى ولا أدري ماذا صنع

* * *

هذه خلاصة أخبار الفجائع وأحكام الارهاب في الخليل . فأين ذهب الذين يؤلفون الاحزاب في فلسطين وما لهم اختفوا ، فهل ماتوا ؟ أم انهم قبعوا انتظاراً لوظيفة يناوشون الامة الحرب من أجلها ؟

أيها الناس ان حالة وطنكم الآن أشنع مما كانت سنة ١٩٢٠ فهلموا الى ضم الصفوف ورفع صوت البلاد بالشكوى من هذه الحالة الأليمة يرحمكم الله

الوزارة السورية الجديدة

صدر امر جلالة المسيو بونسو بجلاد سورية بتأليف الوزارة السورية على الوجه الآتي

ـ الشيخ تاج الدين الحسني للرياسة ، سعيد افندي محاسن للداخلية ، صبحي بك النيال للعدلية ، جميل بك الألشي للمالية ، الاستاذ محمد كرد علي للمعارف ، توفيق افندي شامية للاشغال ، عبد القادر افندي الكيلاني للزراعة والتجارة

ومن القى نظرة على هذه الوزارة حكم لأول وهلة بضعفها وسنرى كيف ان المسيو بونسو سينفذ معظم اغراضه الاستعمارية باسمها وانها ستتساهل معه على امل ان يتساهل معها في امور اخرى ثم تكون النتيجة انه يقف في العقبة ... فنستقبل فيبادر بونسو الى حبيبه الداماد احمد نامي ويقلده الوزارة ليحقق بواسطته ما تعسر عليه في ايام تاج القصيرة ، وسنرى !

منزل الامام محمد عبده

جاءتنا برقية من الاستاذ محمد مختار يونس المدرس بمدرسة التجارة بمصر يرجو فيها من الجمعية العمومية للجمعية الخيرية الاسلامية بمناسبة اجتماعها اليوم أن تشترى منزل المغفور له الامام محمد عبده مؤسس الجمعية وتجعله مدرسة تخليدا لذكراه « السياسة »

بريد نابلس

شكا الينا بعض المشتركين في نابلس ضياع نسخهم ، وقال احد المشتركين وهو من الذوات الموظفين انه لما سأل بريد نابلس عن سبب ضياع نسخته قيل له لأن ادارة الشورى لم تطبع على الغلاف اسم وظيفتك ...

فنحن نسأل الكولونل هدسن : أمعقول هذا ؟!

[illegible]

حزن الزعيم التونسي

على صديقه المرحوم واصف

اخي ابا الحسن

تلقيت خبر وفاة صديقنا المغفور المبرور محمد امين بك واصف بحزن عميق كان له اشد تأثير في نفسى الملتاعة ، وعيني لم ترد دمعتها بعد على من فقدنا قبله من الاصدقاء الكثيرين في اشد الاوقات حاجة اليهم . وكان الله اراد بتعاقب هذه الفجائع فينا ان يدلنا على احتمال الارزاء ، ليجعل قلوبنا المنكة بؤرة احزان . فلله ما اخذ ، ولنا الاسى على من فقدنا اجمل الله عزاءنا فيه جميعاً

بغداد عبد العزيز الثعالبي

الموسيقار الشرقي

ذكرت صحف نيويورك ان الموسيقي الشهير سامي افندي الشوا قد عاد مؤخراً الى الولايات المتحدة وزار العاصمة واشنطن وقد نزل ضيفاً على سعادة سفير مصر محمود سامي باشا الذي دعى نحو ٥٠٠ من عظماء اميركا والسفراء الى داره لتناول الشاي وسماع الموسيقى العربية على الكمنجة فعزف اميرها سامي اي عزفاً عربياً سحر الحضور وقد اظهروا اعجابا بالنابغة السوري المتمصر بارك الله فى نشاطه

أعوان الداماد في القاهرة

قبل شهرين من هذا التاريخ أي أن أحمد نامي بك اهتزاز الكرسي من تحته وان الفرنسويين سيضحون به كما ضحوا بأمثاله من قبله كحقي العظم و بديع الادلبي و صبحي بركات فهلع قلب الداماد ولما رأى الفرنسيين يميلون للتفاهم مع المثنين والخداعاً فطار عقله وأرسل الى القاهرة رسولين أحدهما صحافي والثاني شيخ معمم ليقنع بعض الهيئات الوطنية بتأييد الداماد

اما الرسول الاول فمن سوء حظ الداماد انه بسط يده للنصب والاحتيال فظهرت قيمته وطرد من القاهرة طرداً . واما الشيخ الثاني وهو قاضي بيروتي فاضل وان شئت أيها القارئ ايضاحاً فهو الشيخ الكستي نزيل القاهرة فقد كان سعيه شؤماً على مولاه اذ هوى الداماد من أعلى الكرسي وهو هنا يبكي على حسابه . فهل يعود الداماد للتجربة مرة ثانية أم يعتبر بما وقع له كما كان عبرة وعظة للناس ؟

هذا وقد رجع الشيخ الكستي الى بيروت قبل يومين أكثر الله من أمثاله من دعاة الخير ....

وعده بوزارة !

لاحظ الذين كانوا يطالعون مقالات المكاتب الشرقي السابق للمقطم انه كان يكثر من تمجيد الشيخ تاج الدين المستوزر المعروف وزعيم الوصوليين السوريين ، وانه كان يقول عنه انه رجل الساعة في سورية ...

ونقول الان ان سبب ذلك الترويج هو ان سيادة الشيخ كان قد وعد المكاتب المذكور بوزارة من الوزارات ... وانها وزارة المعارف !!

حالة نابلس

لا تزال الاتربة وانقاض الهدم متراصة في الشوارع وفي ازقة الحارات وقد ازداد الضيق والتعس من كثرة الامطار والمثل يقول (زاد في الطين بلة) والبلدية نامت منذ الزلزال ولا تزال نائمة وقد راجعنا القائمقام نصوحي افندي يضون بهذا الموضوع مراراً وتكراراً وهو يصدر امره الى المستشار داود افندي الكارمي ولا من سميع ولا مجيب ربنا يفرج الكرب على الناس ما العمل يا أبا الحسن وكيف الخلاص ارجوكم ان تفتكروا بموضوع يخلصنا من هذا الكرب ويحثهم على رفع الاتربة والاوحال الامر الذي من اجله طلعت الارواح وان تذكروا البلدية والحكومة بهذا الموضوع وقصور مهندس البلدية الجديد ابراهيم افندي الجاش وايضا صليبا افندي غيث مفتش البلدية والاثنان يتقاضيان من البلدية ٣٥ جنيها في الشهر فلو وفرت البلدية هذين المعاشين وعمرت او رفعت الانقاض والاتربة اما تكون قد صنعت حسنا ؟ « نابلسي »

بيان وزارة سورية

اذاعت وزارة الشيخ تاج الدين بياناً لاهو بالبرنامج ولاهو بشيء من هذا بل انه كان عبارة عن مجموعة الفاظ وجمل لا تحل ولا تهم كالاقوال الصوفية التي تدور حول «اللاادراك وبعد كل بعد الازلي وقبل كل بعد الآلهي » ورحم الله مقالات جريدة القبلة ....

اعلان الى الصحف العربية

نعلن لعموم الصحف والمجلات العربية في الوطن والمهجر اننا من الآن فصاعدا لا نقبل منها على أسمنا الخصوصي الا التي ترد باسم شركتنا (البيرة)

ثم اننا لا ندفع اشتراك لغير الجرائد التي طلبناها او نطلبها على اسم شركتنا والسلام

صاحبا شركة البيرة في نيويورك

علي جرونة — حسن محمود

غلام مبارك

رزق السيد نظمي افندى الطاهر المقاول بالقدس غلاما ذكراً جعله الله من ابناء السلامة

باشكاتب طولكرم

نقل الاستاذ الشيخ محمد سعد الدين رئيس كتاب محكمة طبرية الشرعية الى محكمة طولكرم فسر الكرميون بحضرته

الامير سعد الدين

قالت جريدة المقطم الغراء

دعا جناب المركيز فورلاوز براسبانيا المفوض في مصر سمو الامير مولاي محمد سعد الدين الجلاوي الادريسي الحسني الى مأدبة غداء أدبها له يوم الجمعة في نادي محمد علي ، وكان بين المدعوين اليها جناب الكونت دي جلارزا وجناب الفريد قصير بك قنصل اسبانيا في العاصمة

الاهواز لا خوزستان

لما نشبت الفتنة في عربستان في المملكة الايرانية صارت الصحف تسميها بالتسمية الفارسية « خوزستان » والواجب ان تسمى عربستان او الاهواز كما يسميها العرب لا سيما وان سكانها كلهم من العرب كما ان بيت الحكم فيها هو عربي من كعب

فلماذا نجاري الاجانب ونقول خوزستان بدلا من الاهواز ولوبيا بدلا من طرابلس الغرب

أصدر أمره • • •

روت صحف سورية ان رئيس جمهورية لبنان أصدر «أمره» بتعطيل مجلة الذكرى الى أجل غير مسمى

هذا حسن ، فالرئيس أصبح يحل ، ولكن هل يستطيع أن يربط ؟

مثال ذلك ، هل يستطيع أن يرخص باصدار جريدة بدون أن يسمح بذلك المندوب السامي ؟

مطامع الطليان

في اليمن

قال احد اقطاب ايطاليا — والغالب انه موسوليني — ان هناك قطعة من بلاد العرب غير منتدب عليها « هي الآن في قبضتنا وهذا حق لنا »

فنحن نوجه نظر جلالة الامام الى هذه الاشارات فالحذر الحذر من مطامع القوم ثم الحذر القاهرة «عربي»

(الشورى — ان أشد ما نخافه على الامام واليمن ان يقع المقدور فجأة ويهاجم الطليان بلاده على حين غرة كما فاجأوا طرابلس الغرب ، ونخشى كذلك من انفراد جلالة الامام في الاعمال وضعف ثقته بقومه العرب ، فقد كان جلالته يفاوض الطليان في المعاهدة بينما كان الاستاذ أحمد زكي باشا ونبيه بك العظمة عنده فلم يفاتحهما بما يجري الكلام فيه كأنهما من الاجانب ! ولكن جلالته اطلعهما على المعاهدة بعد التوقيع عليها حيث يتعذر ابداء اقل ملاحظة عليها ولا حول ولا)

الي رحمة الله

نعت أخبار الوطن المرحومة المبرورة السيدة بلقيس الصلح كريمة عطوفة العميد رضا بك الصلح وزير الداخلية السورية سابقا وشقيقة سعادة المجاهد الوطني الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في أوربا وعقيلة الوجيه سامي بك الصلح مفتش عدلية لبنان فنعزي والدها الجليل وشقيقها الفاضل وآل الصلح الكرام على هذا المصاب الفادح ونطلب للفقيدة الرحمة والرضوان سائلين المولى عزوجل أن يجعل هذا المصاب آخر أحزان تلك الاسرة الكريمة

وزراء الاحتلال

ذكرت صحف الوطن ان فوزي افندي امين أقام دعوى على يوسف بك الحكيم وزير العدلية فى وزارة الداماد الساقطة لان هذا الوزير غش المدعى اذ حمله على توقيع برقية بتأييد « سمو » الداماد الراحل قبل أن يرتحل . . وكان هذا العمل قد أصحبه الوزير بوعد مالي لم يف به وقد استشهد المدعي بحقى العظم ورؤف الايوبي

استقالة من وكالة

استقال مواطننا الاديب الفاضل محمود افندي ابو الفيلات وكيل الشورى فى نيويورك لاسباب صحية فنشكر لحضرته تبرعه لخدمة الشورى نحو نصف عام ونرجو من حضرات المشتركين اعتماد حضرة المواطن الهمام علي افندي جودة ولهم وله الشكر

بريد الشورى

(ح . ١) يافا : ـ البرنامج الفحصي المنصف السنوي ، هذا اصح اعرابا ، واما برنامج الفحص نصف السنوي ففيه ركاكة والاحسن ان يقال : برنامج الفحص المنصف السنوي

(ح . ١) القدس : ـ كتاب عامان في عمان لم يصدر منه سوى الاول واما الثاني فهو تحت التأليف

(ع . ن) القدس : ـ لم نعجب من اعمال الفئة الباغية مطلقاً لأن اخلاقهم من افسد مايتصوره العقل

(ع . ع . ع) الشارقة بالخليج : ـ اخذنا كتابكم ولكن وكيلكم في بومباي اخذ ٤ اعشار الامانة المكلف بتأديتها فرفضنا قبول ما ارسل ، فنرجوكم معاملتنا رأساً

(م . ن . ا) دونقاله (جاوة) : ـ ان جريدة الكشاف كغيرها من الصحف لا ترسل اعدادها إلا لمن يدفع سلفاً وهذا عنوانها :

Journal Al Kashaf, Cairo Egypte

وقيمة اشتراكها السنوى ٤٠ شلناً

اهداء الشورى

اهدى حضرة المواطن الفاضل صالح افندي عبد الرسول المقيم في كالفستون بالولايات المتحدة هذه الجريدة عن سنة اخرى الى شقيقه السيد عبد الجبار من اعيان رمون بفلسطين فنكرر لحضرته الشكر على غيرته الادبية

محمد بن سياد

مدير مكتبة الحرم الكبرى ومطوف مكة (الحجاز)

بناء على ماتفضل علينا ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجعلنا فى زمرة المطوفين عزمنا على آداء هذه المهمة كما ينبغي واستعددنا لمقابلة الحجاج الذين يردون علينا بما يريحهم في حلهم وترحالهم فعليهم (اولا) ان يخابرونا قبل قيامهم من بلادهم (ثانياً) ان يسألوا عن وكلائنا عند نزولهم فى جده والسلام

لتكريم الزعيم الا • • •

قيل لنا ان بعض اذناب لجنة لطف الله سيقيمون حفلة فى الكونتيننتال للزعيم الأ ...

ولا ندرى من من العقلاء يخف عقله ويذهب لشهود المهازل المنطوية على العبث

لقد خدعوا الناس فيما مضى وانخدعنا معهم ، ولكن حبل الكذب قد انقطع فهل يظنونه من المطاط ؟

سنرى .

السنوسي المستسلم

طنطنت البلاغات الطليانية بخبر استسلام الشريف الرضى السنوسي وانه ارسل الى احدى مدن ايطاليا

وقد علمنا انه لم يستسلم بل اخذ غدراً باسم مفاوضة في صلح فلما اجتمع بالمستعمرين اخذوه اسيراً واسكنوه احدى مدن ايطاليا لئلا يعرف الناس حقيقة الحادثة ! وسيجد القارئ تفصيلات عن طرابلس وعن هذه الحادثة في مكان آخر من هذا العدد

في الرواق الشامي

حضرة صاحب جريدة الشورى الغراء

اعتاد بعض طلبة رواق الشوام ان يتمدح بملك نجد والحجاز ويعدد محاسنه ويسرد ما ادخله في البلاد من الاصلاحات السياسية والاجتماعية وما سنه من القوانين الملائمة لروح الدين الاسلامي فقام لفيف من الطلبة المتعصبين الجهلاء وحرروا عريضة ضدهم وأمضوها من بعض الطلبة المغفلين ليقدموها لمشيخة الازهر ومما يجدر بالذكر انهم يتوعدون كل من امتنع عن امضائها بالضرب ويعملون الطلبة على مقاطعته فبعملهم هذا يوجدون فتنة جديدة ربما ادت الى تفريقهم وصرفهم عن الاشتغال بالعلم فنرجو من شيخ الرواق ان يعمل على تأديبهم وارجاعهم عن عملهم لان مغبة هذا العمل وخيمة الازهر «طالب»

ماذا جنت • • •

نشرت احدى الصحف بضعة ابيات للشاعر الهراوي عاتب الشبان لاقبالهم على التزوج من الاجنبيات قائلا :

قل للشباب ، شباب مصر ، تحية

ماذا جنت بنت الحمى فهجرتها ؟

والجواب على ذلك ان « بنت الحمى » اصبحت لا يرضيها شيء في الدنيا ، وان وجدت ما يرضيها لا تجد ما يرضي اهلها من صداق باهظ وتبذير مهلك وشروط لا يقدر عليها أحد

بريد فلسطين

وبرد جميع الدنيا

من عادة بريد فلسطين انه لا يرد الصحف او المطبوعات الى مصدرها اذا ابي المرسل اليه الاستلام ، اوكان العنوان غير صحيح

اما بقية البرد فترد الشيء الى اهله اوتكتب اليهم بما جرى لمطبوعاتهم وتذكر لهم سبب عدم توزيعها

اذن فلماذا هذا الشذوذ عند بريد الوطن القومى ؟

مصير الاحرار

كان صاحب هذه الجريدة في الترام فاقبل الكمسارى بشاشة وسلم عليه . فلما تفرس في وجهه عرفه فاذا هو احد احرار تونس وشبانها المخلصين الذين ابعدتهم حكومة الاستعمار في تونس عن وطنهم . فقال : كيف تراني ؟ فقلنا من اشرف ما نرى ، وهل للحر الأبي سوى تلقي النكبات ومعالجة الصدمات والصبر على البلاء ؟ بارك الله فيك وانقذ بلادك وخذل الغاصب الذى شتت شملك

صدقوهم صدقا !

اتصل بنا ان احد الفتيان الذين ينتسبون للجنة لطف الله واحد شبان لجنة الشبيبة السورية في مصر وحاول ارشاءهم مقابل اخذ قرار منهم بعزل القائد العام سلطان باشا الاطرش وسحب الثقة من الوفد السوري ...

وقد بلغنا ان لجنة الشبان سخرت بالذين يحاولون هذه المسخرة وافهموهم انهم يعملون عن عقيدة لا عن جري وراء الدسائس ؟ .

كلام كثير وفعل قليل

اطلعنا في العدد الاخير من جريدة « الوقائع العراقية » وهي جريدة حكومة العراق الرسمية على منهاج او برنامج الوزارة الجديدة فاذا هو من اطول البرامج واكثرها وعوداً

فاذا اضفنا ذلك الى مانعرفه عن خطة السعدون بك رئيس هذه الوزارة حق لنا ان نقول : اقرأ تفرح ، جرب تحزن ....